

بالفيديو.. «الصحة العالمية»: نواجه فشلاً أخلاقياً بشأن توزيع اللقاحات



جنيف - رويترز

قال تيدروس أدهانوم جيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الاثنين إن العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» في ما يتعلق بتوزيع اللقاحات، وحث الدول والشركات المصنعة على مشاركة الجرعات المضادة لكوفيد-19 بشكل أكثر إنصافاً في جميع أنحاء العالم.

وأضاف جيبريسوس خلال افتتاح الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي للمنظمة: «إن أسلوب أنا أولاً؛ لا يجعل الأكثر فقراً وضعفاً في العالم في خطر فحسب، لكنه سيأتي بنتائج عكسية أيضاً». وتابع قائلاً: «في نهاية المطاف، لن تسفر هذه التصرفات إلا عن إطالة أمد الوباء».

وقال إن الوعود بوصول متساو على مستوى العالم إلى لقاحات فيروس كورونا المستجد تواجه مخاطر جدية، وذلك في كلمة في جنيف في افتتاح اجتماع للمجلس التنفيذي للمنظمة.

وقال غيبريسوس إن 39 مليون جرعة من لقاح كورونا أعطيت حتى الآن في ما لا يقل عن 49 من الدول الأعلى دخلاً. وفي تلك الأثناء «تم تقديم 25 جرعة فقط في واحدة من الدول الأقل دخلاً. ليس 25 مليوناً، ليس 25 ألفاً، فقط 25».

وأضاف: «سأكون بغاية الصراحة. العالم على شفير فشل أخلاقي كارثي، وثن هذا الإخفاق سندفعه بأرواح وأرزاق في الدول الأكثر فقراً في العالم». وأكد أنه فيما تقدم بعض الدول كلمات مطمئنة حول الوصول المتساوي للقاح، إلا أنها تعطي الأولوية لصفقاتها الخاصة مع المصنعين، ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ومحاولات للالتفاف على قائمة الانتظار. وقال إنه تم إبرام 44 من تلك الاتفاقيات في 2020، والتوقيع على 12 على الأقل منذ مطلع العام. وتابع: «بنهاية الأمر، فإن ذلك السلوك سيُطيل الوباء ويطيل معاناتنا والقيود الضرورية لاحتوائه، والمعاناة الإنسانية والاقتصادية».

قيود وتطعيم

وقال ناظم الزهاوي وزير توزيع اللقاحات البريطاني، الاثنين، إن السلطات تقوم بتطعيم 140 شخصاً ضد مرض كوفيد-19 كل دقيقة في المتوسط. وهذا هو المعدل المتوسط وبعض المناطق تعمل بشكل أفضل.

وستوسع المملكة المتحدة حملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد؛ لتشمل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 70 عاماً، في الوقت الذي يبدأ فيه أيضاً فرض حجر صحي على جميع الوافدين؛ تجنباً لانتشار الوباء.

السلالة المتحورة

ويجري تشديد القيود في مختلف أنحاء العالم؛ لوقف تفشي السلالة المتحورة من كورونا. وأصبحت، الاثنين، كمالات «اف اف بي 2» إلزامية في وسائل النقل العام والمتاجر في بافاريا بجنوب ألمانيا والنمسا التي أعلنت أنها ستمدد الإغلاق الثالث الذي بدأ قبل الميلاد حتى 8 شباط/فبراير.

وفي سويسرا، ولتجنب موجة ثالثة سيصبح العمل عن بُعد إلزامياً «في كل مكان ممكن»، كما سيتعين على المتاجر غير الأساسية إغلاق أبوابها، وستحصر التجمعات الخاصة بخمسة أشخاص.

توسيع التطعيم

وفي فرنسا، تم توسيع حملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد، لتشمل جميع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً، فيما تسبب الوباء بوفاة أكثر من 70 ألف شخص في البلاد.

وأكد وزير الصحة أن عتبة تلقيح مليون فرنسي سيتم بلوغها بحلول نهاية الشهر فيما يتعرض بطء حملات التطعيم لانتقادات، إضافة إلى إعلان مختبرات فايزر/بايونتيك أنه سيكون هناك بعض التأخير في توصيل الجرعات.

إجازة لقاحين

وفي البرازيل أجازت وكالة المراقبة الصحية استخدام لقاحين ضد كوفيد-19 بشكل طارئ، البريطاني «أسترازينيكا» والصيني «كورونافاك» وهما أول لقاحين ينالان موافقة في البلاد.

الصين وروسيا

وفرضت الصين حجراً على ثلاثة ملايين شخص إضافيين في شمال شرق البلاد بعد اكتشاف إصابات جديدة بالفيروس مرتبطة بموظف مبيعات اختلط بمسنين.

وفي روسيا بدأت السلطات الصحية حملة تطعيم جماعي ضد فيروس كورونا، وستشمل جميع فئات السكان الراغبين بذلك، وكانت عمليات التطعيم تقتصر على فئات معينة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.